

البخاري (696) " كيف يبايع الإمام الناس " ح (9917-6027)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 01 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب كيف يبايع الامام الناس - [00:00:00](#)

يعني على اي شيء يبايع الامام الناس؟ اقول ابتداء قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع لامور متعددة حسب ما تقتضيه المقامات. احيانا يبايع الناس على الاسلام كما بايع عمرو بن العاص وغير عمرو بن العاص كثير وكثير وكثير - [00:00:30](#)

يباع النبي على الاسلام ها كان يبايع على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم وحيانا كان يبايع وعلى القتال كما في يوم الحديبية وعلى الا يفرؤا. وحيانا كان يبايع على الموت - [00:01:00](#)

واحيانا كما قال بيعوني على الا تشرکوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بوتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف كان يبايع على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم كما سلف. وبايع بعض الصحابة على - [00:01:20](#)

سيسأل الناس شيئا فعلى حسب ما كانت المقامات تستدعي كان النبي يبايع. بايع اقواما عموما وبيع اقواما على وجه الخصوص بايع بيعة العقبة طائفة من الانصار عدة بايعات او مبايعات صلى الله عليه وسلم. البخاري لم يستقصي - [00:01:50](#)

تلك المبايعات والا لو رمى احد استخراج البيعة التي اخذها الرسول على اصحابه يجدها يجدها كثيرة تكاد تربو على المجلد. بايع النساء بايع النساء كما امره ربه يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبيناك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا - [00:02:20](#)

ليقتلن اولادهن ولا يأتينا بهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن فبايعهن واستغفر لهن الله. وبايع ايضا النساء على عدم النياحة. كما قال بعض النسوة بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا ننوح - [00:02:50](#)

فما وقت منا الا خمسة من النسوة منهن ام سليم. في الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام يبايع بياعات متعددة حسب ما تقتضيه المقامات. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك اسماعيل ابن ابي اويس يحدث عن مالك ومالك شيخه ومالك ابن انس امام - [00:03:18](#)

دار الهجرة واسماعيل ابن اخت الامام مالك. مالك خاله. واسماعيل ابن ابي ست كل ما فيه. فان الى لماذا اخرج البخاري احاديث اسماعيل وقد تكلم فيه؟ فجوابه ان البخاري انتقى احاديثه - [00:03:51](#)

اي انتقل من احاديثه الاحاديث التي صحت والله اعلم. عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عباد بن الوليد اذ اخبرني ابي عن ابي عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:04:11](#)

والطاعة في المنشط والمكره. على السمع والطاعة في المنشط والمكره والا ننازع الامر اهله. وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا. ولا نخاف في الله لومة لائم هذه احدى البياعات بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - [00:04:31](#)

المنشط والمكره والا ننازع الامر اهلا وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم عباد ابن الصامت كان من الذين بايعوا بيعة العقبة ايضا بايعوا رسول الله بيعة العقبة - [00:05:01](#)

قال حدثنا عمرو بن علي وهو الفلاس وعن الفلاس الذي يعمل في الفلوس صرافة قال حدثني خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس

رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة - [00:05:21](#)

والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة. فاغفر الانصار والمهاجرة. فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدًا. فهذه بيعة اخرى بايعهم النبي صلى الله عليه وسلم عليها - [00:05:41](#)

قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ثم قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم - [00:06:11](#)

رحمة بهم قد لا يفو بكل ما بايعوا عليه السمع والطاعة مطلقا. انما كان فيما استطعتم. حدثنا مسدد. حدثنا يحيى. عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبدالملك قال كتب اني - [00:06:31](#)

بالسمع والطاعة لعبد الله عبدالملك امير المؤمنين. وعبد الملك ابن مروان ابن الحكم. على سنة الله وسنة لرسوله صلى الله عليه وسلم وما استطعت. وان بني قد اقرؤا بمثل ذلك. قد اقرؤا بمثل ذلك - [00:07:01](#)

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جليل بن عبدالله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم - [00:07:21](#)

النصح لكل مسلم. اورد سندا اخر عن ابن عمر بنفس المعنى السابق طريق عبدالله بن دينار انه بايع عبدالملك الى اخره قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن القعنبى قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال - [00:07:41](#)

قلت لسلمة بن الاكوع على اي شىء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال على الموت قال على الموت. في بعض الروايات بايعنا رسول الله على الا نفر في بعض الروايات بايعنا رسول الله صلى - [00:08:11](#)

سلم على الموت طائفة بايعت على الموت وطائفة بايعت على القتال وطريقة بايعت على عدم الفرار. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:08:31](#)